

اليوم الـ ٧٥ لعدوان يهود على غزة: عدد الشهداء ٢٠ ألفا والجرحى ٥٢ ألفا

أعلنت مديرية الصحة في غزة يوم ٢٠٢٣/١٢/٢٠ في اليوم الـ ٧٥ لعدوان يهود على غزة أن عدد الشهداء بلغ نحو ٢٠ ألفا وعدد الجرحى تجاوز ٥٢ ألفا، وأن نحو ٦٥٪ منهم من الأطفال والنساء؛ إذ يتقصدهم العدو لعجزه عن تحقيق أي انتصار أو هدف من أهداف عدوانه على غزة ويلقى مقاومة بطولية من المجاهدين في غزة، ويتعرض لخسائر فادحة في الأرواح والمعدات. وقد اعترف العدو بمقتل ٤٦٩ جنديا وضابطا خلال هذا العدوان، إلا أن الأرقام الحقيقية هي أضعاف ذلك، ولكن العدو يخفيها حتى لا تؤثر على معنويات جنوده المنهارة.

بينما الأنظمة في العالم الإسلامي والقائمون عليها ينتظرون من سيدتهم أمريكا الكلمة الأخيرة لوقف إطلاق النار أو إعلان هدنة جديدة للتخلص من الإحراج الواقعين فيه أمام شعوبهم الساخطة عليهم، وقد تعرّوا إلى آخر حد، حتى أدرك الجميع أن المشكلة تكمن في هذه الأنظمة والقائمين عليها الموالين للكفار. وقد كبلوا الجيوش ومنعوا من التحرك لنصرة إخوانهم في غزة، وفي الضفة الغربية التي بلغ عدد الشهداء فيها في هذه الفترة نحو ٣٠٣، بل أظهروا تواطؤهم العلني مع كيان يهود، فلم تقطع الأنظمة المطبوعة العلاقات مع العدو ولم توقف حركة التجارة والتصدير لتمويل آلة الحرب اليهودية وجنود يهود، وأما الأنظمة غير المطبوعة فتفرج على المذبحة.

ولهذا يواصل كيان يهود عدوانه على غزة بكل وحشية وهمجية وحرصا على الانتقام فيقتل الأطفال والنساء والرجال العزل، وحتى الحيوانات، وقد دمر المستشفيات والمنازل والمدارس... وجرف بعضها بالجرافات ودفن الناس أحياء وأجهز على المرضى فيها كما فعل في مستشفى كمال عدوان يوم ٢٠٢٣/١٢/١٨، وفي الوقت نفسه يواصل الغرب الأمريكي والأوروبي دعمه لهذا العدوان حقدا على الإسلام والمسلمين، وقد تخلى عن كل ادّعاءاته بالدفاع عن حقوق الإنسان والمرأة والطفل والحيوان، وأعطى لليهود الغاصبين للأرض حق الدفاع عن النفس وحرّم هذا الحق على أصحاب الأرض في فلسطين، فليس لهم حق الدفاع عن النفس وعليهم الاستسلام والقبول بشروط الأعداء! فسقطت منظومته الفكرية وادّعاءاته ولم يعد أحد يصدقها، وتعرّت للناس حتى في بلاد الغرب نفسها، وتبين أنها عبارة عن كذب ونفاق وخداع تستخدمها الدول الاستعمارية عندما تريد أن تفرض هيمنتها على الآخرين وتحقق مصالحها الاستعمارية في بلادهم.

النظام الأردني يحارب الأشباح ويتهرب من محاربة الأعداء

أعلن مصدر في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية يوم ٢٠٢٣/١٢/١٨ أن قوات حرس الحدود اشتبكت مع مجموعات مسلحة كانت تسعى لتهرب أسلحة ومخدرات على الحدود مع سوريا فجر هذا اليوم، وأنه جرى طرد المجموعات المسلحة إلى الداخل السوري، في حين وقعت إصابات بين أفراد قوات حرس الحدود الأردنية تتراوح بين خفيفة ومتوسطة.. وأن الأيام الماضية شهدت ارتفاعا في تلك العمليات وتحولها من محاولات تسلل وتهريب إلى اشتباكات مسلحة بهدف اجتياز الحدود بالقوة من خلال استهداف قوات حرس الحدود. وادّعت أنها ألقت القبض على ٩ مهربين، وأنه تم ضبط صاروخ من نوع روكيت لانشر، وصاروخ آر بي جي و ١٠ ألغام ضد الأفراد وبندقية قنص نوع جي ٣ وبندقية من نوع ام ١٦، وتدمير سيارة محملة بالمواد المتفجرة وكميات كبيرة من المواد المخدرة.

يظهر أن النظام الأردني يريد أن يصرف أنظار الناس عن خيائنه وتعاونه مع كيان يهود وعدم تحريكه الجيش لنصرة أهل فلسطين الذين يتعرضون لعدوان وحشي في الضفة والقطاع، والناس يلعنون النظام ليلا ونهارا

ويتمنون زواله كزوال كيان يهود ويعتبرونه حارسا له كما أقامته بريطانيا بالفعل، فيذيع أخبارا كهذه. ومن المحتمل أن تكون مختلفة أو مصنعة، ليبين انشغاله على الحدود السورية مع مهربي مخدرات وأسلحة، ولا يقدر أن ينصر أهل فلسطين. وقد ادعى وزير خارجية النظام أيمن الصفدي في الصيف الماضي أن جيش الأردن لا يقدر على مجابهة جيش كيان يهود ليتهرب من المسؤولية، ولكن مجاهدي غزة أثبتوا أن كيان يهود أضعف بكثير مما يصوره للناس حكام الأردن وغيرهم من المتخاذلين والمتعاونين.

فوز السيسي في الانتخابات الرئاسية غير شرعي

أعلن حازم بدوي رئيس الهيئة الوطنية المصرية للانتخابات يوم ٢٠٢٣/١٢/١٨ فوز عبد الفتاح السيسي بولاية رئاسية جديدة في الانتخابات التي جرت على مدى ثلاثة أيام ١٠-١٢/١٢/٢٠٢٣، وأنه حصل على أكثر من ٣٩ مليوناً و ٧٠٠ ألف صوت بنسبة ٨٩,٦٪ من الأصوات الصحيحة. علماً أن عبد الفتاح السيسي قام بانقلاب عسكري عام ٢٠١٣ على الرئيس المنتخب محمد مرسي وقتل وجرح الآلاف في تفريق المحتجين على الانقلاب واعتقل عشرات الآلاف وحكم على بعضهم بالإعدام وعلى بعضهم بالمؤبد، وما زال عشرات الآلاف يقبعون في السجون. فمن هذه الزاوية ينظر إلى حكم عبد الفتاح السيسي بأنه غير شرعي، ويشكك في النتائج إذ إنه المسيطر على كافة السلطات ووسائل الإعلام في البلد. وقد بدأ يجدد لنفسه فترات الحكم بعدما غير الدستور الذي لا يجوز له أن يرشح نفسه لولاية ثالثة، وحصره بولاييتين. تماماً كما فعل حسني مبارك منذ عام ١٩٨١ حتى سقط بثورة شعبية في بداية عام ٢٠١١.

ومن ناحية ثانية فإن النظام المصري لا يعتبر شرعياً في الأصل، لأنه ليس قائماً على مفاهيم ومقاييس وقناعات الشعب المصري المسلم، والدستور المصري ليس مستتباً من كتاب الله وسنة رسوله، ومن هنا فلا يعتبر النظام الجمهوري شرعياً ولا يمثل تطلعات الشعب المصري الذي طالب بتطبيق الإسلام، فانتخب الجماعة ومرشحها التي كانت تدعي أنها ستطبق الإسلام.

كليتوتون: ننتياهو مشغول فقط بالسياسة والبقاء الشخصي

التقت وزيرة خارجية أمريكا السابقة هيلاري كلينتون يوم ٢٠٢٣/١٢/٢٠ مع أهالي أسرى يهود محتجزين في غزة، فهاجمت رئيس وزراء كيان يهود ننتياهو بشدة واعتبرته هو العائق لإطلاقهم. فقد نقلت صحيفة يديعوت أحرنون تصريحاتها التي قالت فيها: "أخبرتكم أن رئيس الولايات المتحدة جو بايدن يروج لصفقة عيد الميلاد لإطلاق سراح المختطفين قبل عيد الميلاد الأسبوع المقبل. وأخبرتكم أن ننتياهو مشغول فقط بالسياسة والبقاء الشخصي، وأن الكراسي تهتم هذه الحكومة أكثر من المخطوفين.. فطالما أن المختطفين ليسوا الهدف الرئيسي والأول (إسرائيل)، فإن كل ما أقوله أو أفعله أنا أو الرئيس بايدن ليس له قيمة تذكر"، وأضافت الصحيفة أن: "كلينتون حثت أقارب المختطفين على ممارسة الضغط على رئيس الوزراء ننتياهو" ووعدت ممثلي العائلات وكان عددهم ١٦ شخصاً، وعدتهم "بمواصلة بذل كل ما بوسعها لتحقيق مثل هذه الصفقة".

ورغم أن كلينتون ليست في السلطة حالياً، إلا أنها من المقربين من السلطة وعلى اتصال بدائرة الرئيس أو بالرئيس نفسه كما يظهر من كلامها، وأنها تعبر عن رأي الرئيس والإدارة الديمقراطية التي تهدف إلى إسقاط ننتياهو المعارض للديمقراطيين والذي يميل للجمهوريين. وقد هاجم الرئيس الأمريكي بايدن حكومة ننتياهو ودعا لتغييرها يوم ٢٠٢٣/١٢/١٢ فقال: "هذه هي أكثر حكومة متطرفة في تاريخ (إسرائيل)، وهي حكومة لا تريد حل الدولتين، وعلى ننتياهو أن يغير هذه الحكومة"، وإن "بن غفير ورفاقه لا يريدون أي شيء له علاقة بحل الدولتين، يريدون الانتقام فقط ومن جميع الفلسطينيين". وحذر من أن دعم إدارته لحكومة ننتياهو يعرض أمريكا للضرر، فقال: "هناك مخاوف حقيقية في مختلف أنحاء العالم من أن تفقد أمريكا مركزها الأخلاقي بسبب دعمنا

لـ(إسرائيل) "ولكن بايدن أكد الأخلافية لى أمريكا قائلا: "لو لم تكن هناك (إسرائيل) لأوجدنا واحدة". أي يقر بما فعله يهود من اغتصاب للأرض وما فعلوه من جرائم عبر ٧٥ عاما.